

تاج العروس من جواهر القاموس

كَأَنَّ مَجْرَرِ الرِّامِساتِ ذِيُولَها ... عليه قَضِيمٌ نَمَّ قَتَتْهُ الصَّوانِعُ
وشاهدُ الأَذْيالِ يَأْتِي في قولِ طَرْفَةِ وقيل : أَذْيالُ الرِّيحِ : مآخِرُها
التي تَكْسَحُ ما خَفَّ لها .
وَذالِ يَذِيلُ : صارَ له ذَيْلٌ كأَذْيالِ وَذالِ يَذَنبُهُ شالَ وكذلك المَرْأَةُ
إذا مَاسَتْ فَجَرَّتْ ذَيْلُها على الأرضِ كما في التَّهْذِيبِ قالَ طَرْفَةُ
يَصِفُ نَاقَتَهُ : .

فَذالَتِ كما ذالَتِ وَلَيْدَةُ مَجْلِسِ ... تُرِي رَبَّها أَذْيالِ سَحْلِ
مُمدِّدِ ورِوايةُ الأَزْهَرِيِّ : سَحْلِ مُعَضَّدِ وأَوْرَدَهُ بعدَ قَوْلِهِ :
ذالَتِ النِّساقَةُ بِذَنبِها : نَشَرَتْهُ على فَخْذَيْها : وَذالَتِ المَرْأَةُ :
هُزِلَتْ وفَسَدَتْ وكذلك النِّساقَةُ . وَأَذَلَّتْهُ أنا كذا في النُّسْخِ والأَوَلَى :
وأَذَلَّتْها أي أَهْزَلَّتْها ومنه الحديثُ : نَهَى عَن إِذالَةِ الخَيْلِ . وهي
أَمَّتْها نُهًا بالعمَلِ والحمَلِ عليها . وَذالَ الشَّيْءُ ذَيْلاً : هانَ وَذالَتِ
حالُهُ تَوَاضَعَتْ كَتَذايَلَتِ كما في العباب . وَذالَ إِلَيْهِ : انْبَسَطَ كَتَذايَلِ
وَأَذَلَّتْهُ أنا : أَهَنْتُهُ وَلَمْ أُحْسِنِ الإقْيامَ عليه وَأَذالَتِ المَرْأَةُ
الإقْنَاعَ : أَرْسَلَتْهُ كما العُبابُ وفي التَّهْذِيبِ : أَرخَتْهُ . وفَرَسُ ذائِلِ
: ذُو ذَيْلٍ وَذِيالُ : طَوِيلُهُ وقال ابنُ قُتَيْبَةَ : ذائِلُ : طَوِيلُ الذَّيْلِ
أو الذَّيِّالُ من الخَيْلِ : الطَّوِيلُ القَدِيرُ الطَّوِيلُ الذَّيْلُ فإن كان
قَصِيراً وَذَنبُهُ طَوِيلُ قالوا : ذَيِّالُ الذَّنْبِ فيذكرونَ الذَّنْبَ كما في
العباب . وفي التهذيب : فإن كان الفرسُ قصيراً طويلاً الذَّنْبِ قالوا : ذائِلُ والأنثى :
ذائِلَةٌ أو قالوا : ذَيِّالُ الذَّنْبِ وَأَنشَدَ الصَّاعِغَانِيُّ لِلنَّابِغَةِ
الذَّيِّانِي : .

بِكُلِّ مَجْرَرٍ كَاللَّيْثِ يَسْمُو ... على أوصالِ ذَيِّالِ رَفَنٍ وفي
المُحْكَمِ : الذَّيِّالُ مِنَ الخَيْلِ : المُمْتَدِّخَتِرُ في مَشْيِهِ واسْتَدْنانِهِ
كَأَنَّهُ يَسْحَبُ ذَيْلَ ذَنبِهِ وقد يُقالُ ذلكَ لِثَوْرِ الوَحْشِ أيضاً قالَ امرؤُ
الْقَيْسِ : .

" فَخَرَّ لِرَوْقَيْهِ وَأَمْضَيْتُ مُقَدِّمًا طُوالِ القَرَى والرَّوْقِ أَخْنَسَ
ذَيِّالِ وَمِنَ ذلكَ قولُهُم : تَذَيَّلَ الرِّجُلُ : أي تَبَخَّخَتَرَ . وَدَرَعُ ذائِلِ

وَذَائِلَةُ وَمُذَالَّةٌ : طَوِيلَةٌ الذَّيْلُ قَالَ النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِيُّ :
 وَكُلُّ صَمُوتٍ نَتْلَةٌ تُبَّعِيَّةٌ ... وَنَسَجُ سُلَيْمٍ كُلٌّ قَضَاءُ ذَائِلِ
 يَعْنِي سُلَيْمَانَ بْنَ دَاوُدَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ . وَمِنَ الْخُلُقِ رَقِيقُهُ لَطِيفُهُ وَفِي
 بَعْضِ النَّسَخِ : وَمِنَ الْخُلُقِ رَقِيقُهُ لَطِيفُهُ وَهُوَ غَلَطٌ وَنَصُّ الْمُحْكَمِ :
 حَلَقَةٌ ذَائِلَةٌ وَمُذَالَّةٌ : رَقِيقَةٌ لَطِيفَةٌ مَعَ طُولٍ . وَالْمُذَيَّلُ
 كَمُعْطَمٍ كَمَا هُوَ فِي النَّسَخِ وَفِي نُسْخَةِ الْمُحْكَمِ : بَضَمٌ الْمِيمِ وَكَسْرُ الذَّالِ
 وَالْمُتَذَيَّلُ : الْمُتَذَيَّلُ . وَذُو ذَيْلٍ : فَرَسٌ كَانَ لِشَيْبَانَ بْنِ ذُهْلٍ
 قَالَ مَفْرُوقُ بْنُ عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ :
 وَفَارِسُ ذِي ذَيْلٍ وَأَصْحَابُ ضَالَّةٍ ... وَإِخْوَةُ دَعَاءِ تَلَاوُمِ حَلَائِلِي أَيْ أَبْعَدَ
 قَتْلِ هَؤُلَاءِ يَلُمُّنَنِي . وَجَاءَ أَذْيَالُ مِنَ النَّاسِ : أَيْ أَوَاخِرُ مِنْهُمْ قَلِيلٌ
 نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ . وَأَرْضُ مُتَذَيِّلَةٍ بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ : أَصَابَهَا
 لَطَخٌ مِنْ مَطَرٍ ضَعِيفٍ نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ . وَالْمُذَالُ مِنَ الْبَسِيطِ
 وَالْكَامِلِ : مَا زِيدَ عَلَى وَتَدِهِ مِنْ آخِرِ الْبَيْتِ حَرَفَانِ وَهُوَ الْمُسَبَّغُ فِي
 الرَّمْلِ وَلَا يَكُنِ الْمُذَالُ فِي الْبَسِيطِ إِلَّا مِنَ الْمُسَدَّسِ وَلَا فِي الْكَامِلِ إِلَّا مِنَ
 الْمُرَبَّعِ مِثَالُ الْأَوَّلِ قَوْلُهُ :
 إِنْ زَا ذَمَمْنَا عَلَى مَا خَيَّلَاتُ ... سَعْدَ بْنَ زَيْدٍ وَعَمْرًا مِنْ تَمِيمٍ
 وَمِثَالُ الثَّانِي :
 جَدَثٌ يَكُونُ مُقَامُهُ ... أَبَدًا بِمُخْتَلَفِ الرِّيَاحِ